

الباب الثالث منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

يستخدم هذا البحث المدخل النوعي ونوعه البحث الظاهري. هذا المنهج هو منهج لعملية جمع بيانات منهجية ومكثفة للحصول على المعرفة حول تنفيذ تعليم اللغة العربية في الجوانب عناصر التعليم والبيئة اللغوية في المدارس المتوسطة الإسلامية الحكومية في منطقة بالانجان (Balangan). البحث النوعي هي طريقة في البحث تستخدم للبحث في ظروف الأشياء الطبيعية، حيث يكون الباحث هو الأداة الرئيسية، ويتم تنفيذ تقنيات جمع البيانات عن طريق التثليث، وتحليل البيانات استقرائي أو كفي، ونتائج البحث النوعي تؤكد على المعنى بدلاً من التعميم.^{١٤٣} وأما الظاهري هو نوع من الأبحاث التي يستخدمها الباحث للتحقيق في ظاهرة من وجهة نظر الفرد أو عدة أفراد الذين يعانون منها.^{١٤٤}

ب. ميدان البحث

الميدان في هذا البحث هو المدارس المتوسطة الإسلامية الحكومية في منطقة بالانجان، وهي: المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بالانجان (MTsN 1 Balangan)، والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ بالانجان (MTsN 2 Balangan)، والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣

¹⁴³ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2011), h. 9.

¹⁴⁴ Cahya Edi Setyawan and Mabruri, *Kupas Tuntas Skripsi Bidang Bahasa Arab* (Yogyakarta: Semesta Aksara, 2020), h. 10-11

بالانجان (MTsN 3 Balangan)، والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ بالانجان (MTsN 4)
 (Balangan)، والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٥ بالانجان (MTsN 5 Balangan).

ج. وحدة البحث وموضوعه

١. وحدة البحث

وحدة البحث هو موضوع المناقشة، وكذلك الأشخاص والأماكن والأنشطة والعمليات والأشياء التي يتم ملاحظة استخدامها كأهداف.^{١٤٥} تستخدم تقنية تحديد الوحدة في هذا البحث تقنية العينات الهادفة (*Purposive Sampling*)، وهي تقنية يتم تنفيذها من خلال تحديد معايير خاصة أو النظر في خصائص معينة لوحدة البحث المراد دراستها، وخاصة الأشخاص الذين يعتبرون خبراء في مجالهم أو يعرفون أفضل عنه أحداث معينة وهكذا.^{١٤٦} الوحدة في هذا البحث كانت مدرسي اللغة العربية بالفصل الثامن في المدارس المتوسطة الإسلامية الحكومية في منطقة بالانجان. كان عدد وحدة البحث في هذا البحث خمسة مدرّسي اللغة العربية في المدارس المتوسطة الإسلامية في منطقة بالانجان.

¹⁴⁵ Suharsimi Arikunto, *Manajemen Penelitian* (Jakarta: Asdi Mahasatya, 2005), h. 89.

¹⁴⁶ Rahmadi, *Pengantar Metodologi Penelitian* (Banjarmasin: ANTASARI PRESS, 2011), h.

٢. موضوع البحث

موضوع هي الأشياء أو الأمور التي يتم استخدامها كأهداف للبحث.^{١٤٧} موضوع البحث في هذا البحث هو عناصر التعليم والبيئة اللغوية في تعليم اللغة العربية. عنصر التعليم يتكون من الهدف، المحتوى، الطريقة، الوسيلة، التقويم. وأما البيئة اللغوية تتكون من بيئة الكلام، بيئة القراءة، بيئة الاستماع، الأنشطة اللغوية.

د. البيانات ومصادرها

١. البيانات

وفقاً للجوانب المراد بحثها، فإن البيانات المستخرجة في هذا البحث تتكون من نوعين من البيانات، وهي البيانات الرئيسية والبيانات الثانوية.

(أ) البيانات الرئيسية تشمل:

(١) البيانات حول مشكلات عناصر التعليم في تعليم اللغة العربية في المدارس المتوسطة

الإسلامية في منطقة بالانجان (Balangan)

(٢) البيانات حول مشكلات البيئة اللغوية في تعليم اللغة العربية في المدارس المتوسطة الإسلامية

في منطقة بالانجان (Balangan)

¹⁴⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D*, h. 10.

ب) البيانات الثانوية

(٣) هذه البيانات هي بيانات تكملية وتدعم البيانات الرئيسية المتعلقة بتنفيذ جوانب عناصر

التعليم والبيئة اللغوية في تعليم اللغة العربية في المدارس المتوسطة الإسلامية في منطقة

بالانجان (Balangan) والتي تشمل:

(١) لمحة عامة عن ميدان البحث على شكل تاريخ تأسيس المدرسة، رؤية المدرسة ورسالتها، وهكذا.

(٢) وضع مدرّسي المدارس المتوسطة الإسلامية الحكومية في منطقة بالانجان.

(٣) حالة أو عدد طلاب المدارس المتوسطة الإسلامية الحكومية في منطقة بالانجان.

٢. مصدر البيانات

للحصول على بيانات هذا البحث تم التنقيب من خلال مصادر البيانات التالية:

أ) المجيبين، خمسة (٥) مدرّسي اللغة العربية في الفصل الثامن في المدارس المتوسطة الإسلامية

الحكومية في منطقة بالانجان، كوحدة البحث.

ب) المخبرون، أي عشرة (١٠) الطلاب في الفصل الثامن في كلّ ميدان البحث.

هـ. أساليب جمع البيانات

أساليب جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث:

١. المقابلة

المقابلة هي عملية الحصول على المعلومات في البحث عن طريق إجراء حوار وجهاً لوجه

بين الأسئلة والأجوبة بين الشخص الذي يجري المقابلة والشخص الذي تتم مقابله باستخدام دليل

المقابلة أم لا.^{١٤٨} عادة ما تكون المبادئ التوجيهية للمقابلات في شكل الخطوط العريضة للمشكلات التي سيتم طرحها.^{١٤٩}

المقابلة المستخدمة في البحث عبارة عن مقابلة منظمة لأنها يمكن أن توفر التركيز والدقة على المشكلات التي سيتم طرحها على الطلاب. في عملية المقابلة، سوف يستكشف الباحث المعلومات المتعلقة بعناصر التعليم والبيئة اللغوية التي يستخدمها وحدة البحث. المقابلات في هذا البحث مع مدرّسي اللغة العربية في المدارس المتوسطة الإسلامية الحكومية في منطقة بالانجان أي خمس مدرّسين و عشرة (١٠) الطلاب في الفصل الثامن في كلّ ميدان البحث.

٢. الملاحظة

الملاحظة هي المراقبة المنهجية وتسجيل الأعراض التي تظهر على موضوع البحث.^{١٥٠} في هذه الملاحظة، يستخدم الباحث تقنيات ملاحظة المشاركين أو يشارك بشكل مباشر في الشيء. يتم تنفيذ تقنيات الملاحظة للحصول على البيانات المتعلقة بأنشطة التعليم في الفصل والبيانات المتعلقة بأنشطة البيئة اللغوية. وتشمل الملاحظات في هذا البحث هي:

(أ) ملاحظة كفاءة الطلاب أو مهاراتهم في اللغة العربية

(ب) ملاحظة عملية تعليم اللغة العربية

(ج) ملاحظة المرافق المدرسية والبنية التحتية

(د) ملاحظة أنماط التفاعل التي تحدث في البيئة المدرسية

¹⁴⁸ Burhan Bungin, *Metodelogi Penelitian Sosial* (Surabaya: Airlangga, 2001), h. 133.

¹⁴⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D*, h. 234

¹⁵⁰ Sugiyono, h. 277

٣. الوثائق

يتم استخدام التقنية جمع البيانات هذه لاستكمال البيانات الموجودة، والنظر في الملاحظات المتعلقة بهذا البحث. مثل لمحة عامة عن موقع البحث على شكل تاريخ تأسيس المدرسة، رؤية المدرسة ورسالتها المحتوى التعليمية وتقييم نتائج التعليم.

و. أساليب تحليل البيانات

وذكر مايلز (Miles) وهوبرمان (Huberman) أن الأنشطة في تحليل البيانات في البحث النوعي يتم تنفيذها بشكل تفاعلي وتستمر بشكل مستمر حتى اكتمالها، بحيث تكتمل البيانات. تشمل الأنشطة في تحليل البيانات كما هو مذكور أعلاه ثلاثة عناصر وهي تقليل البيانات وعرض البيانات، على النحو التالي:

١. تقليل البيانات

يعد تقليل البيانات الخطوة الأولى في تحليل البيانات في إجراء البحوث. تهدف أنشطة تقليل البيانات إلى تسهيل فهم البحث للبيانات التي تم جمعها. سيتم تقليل البيانات التي تم جمعها من الميدان من خلال الملاحظات والمقابلات من خلال تلخيص واختيار الأشياء الرئيسية والمهمة وتوضيحها حسب التركيز على المشكلة في هذا البحث.^{١٥١}

تعد عملية تقليل البيانات جزءًا من التحليل لتوضيح وتصنيف وتوفير التوجيه وإزالة البيانات غير الضرورية وتنظيم البيانات بشكل جيد حتى تتم عملية الاستنتاج النهائي بشكل جيد.

¹⁵¹ Ismail Nawawi, *Metode Penelitian Kualitatif: Teori Dan Aplikasi Interdisiplines Untuk Ilmu Sosial, Ekonomi, Ekonomi Islam, Agama, Manajemen, Dan Ilmu Sosial Lainnya* (Jakarta: CV Dwiputra Pustaka Jaya, 2012), h. 258.

في هذا البحث، الجوانب التي يتم تقليلها هي نتائج الملاحظات أو المقابلات، وهي استيفاء البيانات وانتهاء باستخلاص النتائج من نتائج البحث الذي تم إجراؤه.

٢. عرض البيانات

عرض البيانات هو المرحلة الثانية في أنشطة تحليل البيانات. وفي عملية عرض هذه البيانات، يقوم الباحث بعرض البيانات بوضوح وإيجاز لتسهيل فهم المشكلة قيد الدراسة، ككل وجزءًا تلو الآخر. كما هو الحال مع عملية تقليل البيانات، فإن عرض البيانات في هذا البحث ليس منفصلاً عن تحليل البيانات. أول ما يجب القيام به في عملية عرض البيانات في هذا البحث هو وصف عام لنتائج البحث.

٣. التحقق من البيانات

التحقق هو مراجعة للسجلات التي تم تنفيذها في الميدان. وفي الوقت نفسه، فإن استخلاص النتائج أو التحقق هو جهد للبحث عن أو فهم المعنى أو الترتيب أو الأنماط أو التفسير أو تدفق السبب والنتيجة أو الاقتراح. إن استخلاص النتائج هو في الواقع جزء فقط من نشاط واحد من التكوين الكامل.

ز. أساليب صحة البيانات

١. الاجتهاد في الملاحظة

يهدف الاجتهاد في الملاحظة إلى العثور على خصائص أو عناصر في موقف ما تكون وثيقة الصلة بالمشكلة التي يتم البحث عنها ومن ثم التركيز على هذه الأشياء بالتفصيل حتى يظهر في المرحلة الأولية من الفحص أن أحد العوامل التي تتم دراستها أو جميعها قد تم فهمه بالطريقة

المعتادة. ولهذا الغرض، يتعين على الباحثين أن يكونوا قادرين على الوصف التفصيلي لكيفية تنفيذ عملية الاكتشاف البديل والدراسة التفصيلية.

٢. التثليث

التثليث هو أسلوب لجمع البيانات يجمع بين البيانات التي تم الحصول عليها من العديد من

تقنيات استخراج البيانات التي تم استخدامها مثل الملاحظة والمقابلات والتسجيل الميداني.^{١٥٢}

¹⁵² Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D*, h. 83.